

المقاتلات الروسية دمرت أسلحة وورشة تخزين «درون» بجبل الزاوية ... الجيش يستهدف مواقع «النصرة» في سراقب ويقتل ويصيب 7 من الإرهابيين

| حلب - خالد زنگلو - حماة - محمد أحمد خبازي

©الخميس، 12-10-2023



كثف الجيش العربي السوري أمس، قصفه على نقاط تمركز إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، بعد أسبوع من بدء استهدافهم بقوة ضمن عملية الثأر لشهداء وجرى الكلية الحربية بحمص، التي قصفها الإرهابيون بطائرة مسيرة الخميس الماضي، وذلك بالتزامن مع قيام الحربي الروسي بتدمير ورشات صناعة وتخزين ورشات «درون» في جبل الزاوية.

فقد وجهت وحدات الجيش المتمركزة في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، ضربات مدفعية وصاروخية موجعة لمواقع ومعازل إرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة المدانين بتفجير الكلية الحربية، مثل «كتيبة المهاجرين» و«أنصار التوحيد» و«الحزب التركستاني»، إلى جانب تنظيم «جبهة النصرة» وواجهته الحالية التي تسمى «هيئة تحرير الشام» الإرهابية.

مصادر ميدانية في «خفض التصعيد» أكدت في تصريح لـ«الوطن» أن وحدات الجيش لن تهدأ بملاحقة تحركات الإرهابيين ودك مواقعهم وتجمعاتهم، سواء القريبة من خطوط تماس الجبهات في أرياف إدلب الجنوبية والشرقية والغربية، أم الواقعة في عمق المحافظة شمالاً، إضافة إلى الريفيين الغربيين بحماة وحلب وريف اللاذقية الشمالي.

وأوضحت المصادر أن هجمات الجيش تركزت أمس على نقاط ارتكاز الإرهابيين وتحصيناتهم في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، حيث تمكنت من تدمير عربات عسكرية ودشم مدفعية عند خطوط دفاعهم الأمامية وفي الخطوط الخلفية في قرى سفوهن والقطيرة والبارة وكنصفرة والموزرة ومجدلية وبينين، وقتلت وجرحت أعداداً كبيرة من إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «تحرير الشام» وتضم فصائل تابعة للإدارة التركية مثل «الجبهة الوطنية للتحرير».

وأشارت المصادر إلى أن وحدات الجيش في ريف إدلب الشرقي نفذت أمس رمايات مدفعية وضربات برجمات الصواريخ دمرت نقاطاً عسكرية لإرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة في محيط بلديتي النيرب وسرمين غرب وشمال مدينة سراقب.

وأضافت: «استطاعت استهدافات الجيش السوري تدمير موقعين بالكامل وسيارة عسكرية قتل داخلها ٤ إرهابيين من «الفتح المبين» وجرح ٣ آخرون أقلتهم سيارتي إسعاف إلى مشافي مدينة إدلب».

وفي وقت سابق أمس، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن قوات الجيش استهدفت بالمدفعية الثقيلة، مواقع الإرهابيين في السمرانية ومحيط قرية تل واسط والقرقور في سهل الغاب الشمالي الغربي.

ولفت المصدر، إلى أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط للجيش بمنطقة «خفض التصعيد» في خرق متكرر لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين أنقرة وموسكو بأذار 2020، وهو ما قابله الجيش بالنيران الغزيرة

بالتزامن، كثف سلاح الجو الروسي غاراته أمس ضد مواقع وتجمعات إرهابيي «القاعدة» في جبل الزاوية، حيث ينشط «أنصار التوحيد» و«النصرة»، ونفذ ١٠ غارات متواصلة فجر أمس باتجاه ٣ مواقع.

وقالت مصادر أهلية في جبل الزاوية لـ «الوطن»: إن المقاتلات الروسية دكت نقاطاً عسكرية للإرهابيين في محاور بلدات البارة وجوزف وكنصفرة في جبل الزاوية، إحداها مخصصة كورشة لتذخير طائرات «الدرون» في كنصفرة، على حين دمرت غارات أخرى أسلحة وذخائر ونقاط تحكم.

أما في شمال شرق البلاد فذكرت وكالة «أعماق» المقربة من تنظيم داعش الإرهابي في بيان نقلته وكالة «نورث برس» الكردية أمس، أن مسلحي التنظيم اختطفوا مسلحاً تابعاً لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، بالقرب من الطريق العام ببلدة أبو خشب غرب دير الزور، ثم قاموا بقتله بعد التحقيق معه.